

فرحنا بولايته



ما هو التمسك بولاية أمير المؤمنين؟

التمسك بمقام الولاية معناه، أو أحد معانيه، أن نكون نحن ظللاً لمقام الولاية الذي يمثل مقام التصدي لأمر المسلمين. ومنصب الحاكم عليهم، هو أنه إذا تم تشكيل حكومة ينبغي أن تكون الحكومة متمسكة بولاية أمير المؤمنين وتطبق العدالة التي طبقها أمير المؤمنين، وذلك بحسب استطاعتها. فمجرد الادعاء بأننا متمسكون بولاية أمير المؤمنين لا يكفي؛ لأن ذلك لا يُعد تمسكاً أصلاً. وفي حالة عدم اتخاذ أمير المؤمنين ﷺ نموذجاً للحكم، أو حصول بعض المخالفات عن ذلك النموذج العظيم، فإنه حتى لو ادعى هذا الحاكم ونطق ألف مرة يومياً «جعلنا الله من المتمسكين بولاية أمير المؤمنين» فهذا القول لا يعدو الكذب.

الإمام الخميني



لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ

عندما يتذكر الإنسان ماضيه السيئ ومعاصيه وآثامه وخطاياها التي قد ارتكبها ييأس من رحمة الله ويعتبر أن باب التوبة قد أغلق في وجهه، وهذا يجعله يغرق أكثر في المعصية، وبالتالي تسوء خاتمته وعاقبته. الله سبحانه وتعالى يقول لنا لا تياسوا ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا﴾ (الزمر: ٥٣). فالآية تقرر أن باب التوبة والإنابة والرجوع إلى الله مفتوح ولا يجوز للإنسان أن ييأس من رَحَمِ الله مهما كانت ذنوبه ومعاصيه كثيرة. إلا أن هناك أمراً لا بُدَّ من الالتفات له، وهو أن هذا الاستغفار لا علاقة له بما تعلق في ذمّة الإنسان من حقوق الناس، كالاتداء عليهم أو على أموالهم وممتلكاتهم. فلا بُدَّ من إرجاع الحقوق إلى أصحابها والمسامحة منهم.

من هذين العاملين نفهم معنى أن يعيش الإنسان المؤمن بين الخوف والرجاء؛ فلا الأمن من مكر الله جائز ولا اليأس من رحمته جائز أيضاً.

السيد حسن نصر الله (حفظة الله)

من خزائن الدعاء

عَمِيَّتٌ عَيْنٌ لَا تَرَكَ عَلَيَّهَا رَقِيباً

«إلهي ترددي في الآثارِ يُوجِبُ بَعْدَ الْمَرَارِ، فَاجْمَعْنِي عَلَيْكَ بِخِدْمَةِ تُوصلُنِي إِلَيْكَ. كَيْفَ يُسْتَدَلُّ عَلَيْكَ بِمَا هُوَ فِي وُجُوهِهِ مُفْتَقِرٌ إِلَيْكَ؟ أَيْكُونُ مِنَ الظُّهُورِ مَا لَيْسَ لَكَ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الْمُظْهِرُ لَكَ؟ مَتَى غَبَّتْ حَتَّى تَحْتَاجَ إِلَى دَلِيلٍ يَدُلُّ عَلَيْكَ؟ وَمَتَى بَعُدَتْ حَتَّى تَكُونَ الْأَثَارُ هِيَ الَّتِي تُوصلُ إِلَيْكَ؟ عَمِيَّتٌ عَيْنٌ لَا تَرَكَ عَلَيَّهَا رَقِيباً وَحَسْرَتٌ صَفْقَةٌ عَبْدٌ لَمْ تَجْعَلْ لَهُ مِنْ حُبِّكَ نَصِيباً.»

من دعاء الإمام الحسين ﷺ يوم عرفة

من فقه الولية

هي عقدٌ واقع بين شخصين على أن يكون رأس المال في التجارة من أحدهما والعمل من الآخر والربح بينهما. يشترط فيها أن يكون تعيين حصّة الربح لكل من صاحب المال والعامل بأحد الكسور من الثلث والربع والنصف وغيرها، فلا تصح المضاربة مع تعيين مبلغ محدد شهرياً لصاحب المال كربح لرأس المال. نعم، لا مانع من اشتراط أن يتسلم صاحب المال شيئاً من الربح بعد ظهوره شهرياً على الحساب إلى أن يتحاسب بعد الانقضاء عند انتهاء أجل المضاربة.

المناسبات الجبرية

١	ذو الحجة عام ٢هـ	زواج الإمام علي ﷺ من السيدة الزهراء ﷺ
٧	ذو الحجة عام ١١٤هـ	شهادة الإمام محمد الباقر ﷺ
٨	ذو الحجة عام ٦٠هـ	شهادة مسلم بن عقيل
٨	ذو الحجة عام ٦٠هـ	خروج الإمام الحسين ﷺ من مكة إلى العراق
٩	ذو الحجة	يوم عرفة

المناسبات الجبرية

١٤	آب ٢٠٠٦ م	ذكرى الانتصار الإلهي
١٩	آب عام ١٩٨٨ م	عملية الاستشهادي هبم دوق
٣١	آب ١٩٧٨	تغيب الإمام السيد موسى الصدر ورفيقه في ليبيا
١٤	آب عام ٢٠٠٦ م	ذكرى الانتصار الإلهي
٢٨	آب عام ٢٠١٨ م	عيد التحرير الثاني

نصائح لإزالة رائحة الفم الكريهة

- نظّف أسنانك بالفرشاة مرتين في اليوم، صباحاً ودايماً قبل النوم، لمدة دقيقتين على الأقل. ولا تنسَ أن تفرغ لسانك.
- استخدم معجون الأسنان الذي يحتوي على مركبات مضادة للبكتيريا، والذي يساعد على منع رائحة الفم الكريهة.
- استخدم محاليل غسول الفم التي تقلل من تكاثر البكتيريا.
- فم زيارة طبيب الأسنان بانتظام لإجراء الفحوص الدورية والتنظيف المهني.
- قبل المواعيد المهمة، يُنصح بالتقليل من استهلاك الثوم، والبصل والجبن.
- إن مضمّ أوراق البقدونس والنعناع يُساعد في تنظيف الجهاز الهضمي، ويُساهم كثيراً في الحالات التي يكون فيها مصدر الرائحة داخلياً.
- امضغ العلكة الخالية من السكر.



الرعاية الصحية

هذا هو الإيثار

في عيد الأضحى ثمة تقدير و تثمين من الله عزّ وجلّ لنبيّه إبراهيم ﷺ الذي ضحّى في ذلك اليوم. والتضحية بالأحباء هي أحياناً فوق التضحية بالروح. كان يجب على النبي إبراهيم ﷺ أن يضحي بيديه بحبيبه وعزيزه في سبيل الله. هذا الإيثار وهذا التجاوز هو رمز للمؤمنين الذين يرومون السير في طريق الحقيقة والتعالى والعروج إلى المدارج العليا. الأمر غير ممكن من دون تضحية. والتضحية تكون أحياناً بالروح وأحياناً بالمال وقد تكون أحياناً تراجعاً عن كلام تفوّه به شخص ويريد أن يبقى عليه بكل إصرار ولجاجة، والتضحية في بعض الأحيان هي تضحية بالأعزّاء والأحبّة والأبناء والأقارب.

الإمام الخامنّي

نصيحة عارف

س: أرجو أن تتفضّلوا عليّ بالنصيحة.

ج: لا تنسوا الله، كونوا منتظرين فرج إمام زمانكم ﷺ، كونوا ملتزمين بأداء الواجبات وترك المحرّمات.

كتاب الناصح، ص ٣٤٠.

الحكمة

«أعظم العبادة أجراً أخفاها.»

رسول الله ﷺ

شهادتان..

ابتسم وقال لي: «لقد حان الموعد يا حاجة..»

قلت: وماذا عن شهادتك الجامعية؟ أن تحضرها قبل رحيلك؟

فأجاب: لا بأس عليها، فلتنتظر حتى عودتي، يوجد ما هو أهمّ منها الآن!

نعم، هكذا ودّعنا ولدي علي وغادر مُسرِعاً، من دون أن يتسلّم شهادة تخرّجه في اختصاص الهندسة، ليصلنا بعد أيام خبر فوزه بشهادة من نوع آخر، شهادة إلهيّة هذه المرة. لقد قضى المهندس شهيداً في مسيرة الدفاع المقدّس. وفي حين كان أهل السماوات يحتفلون بتخرّجه أميراً من أمراء أهل الجنة، كنّا نتسلّم شهادته، والتي زهد بها، من عميد الجامعة، والتي أحضرها لنا بنفسه عندما أتانا معزّياً، بعد أن وصله نبأ استشهاد علي!

والدة الشهيد علي الرضا رياض إسماعيل (دير قانون رأس العين، استشهاد بتاريخ ١٥-٠٣-٢٠١٥)



للتواصل معنا: البريد الإلكتروني: dawha@almaaref.Org.lb
المعمورة - مبنى جمعيّة المعارف الإسلاميّة الثقافيّة - ط 2